

الغدير

[393] لاعنوه وشاتموه ومعانده وقاتلوه وخاذلوه متأولين مجتهدين لا يستحقون مقتا ولا أخذا ولا هوانا ولا عقابا ؟ قل لي بربك أي ابن أنثى من أبناء الاسلام عدا وليد الكعبة ابن فاطمة استحق شيعته ومحبيه وأهله وذووه في المجتمع السب واللعن والقتل والسبي والازراء و الضرب والنكال والسوءة والحبس في ظلم المطامير وقعر السجون، وضافت عليهم الأرض بما رحبت ؟ الهزيمة كل الهزيمة دفاع ابن حجر عن مثل حكم بن أبي العاص طريد النبي ولعيته وعن الوقية فيه بما تحقق منه وعلم من الفاحشة، وذبه عنه لكان كونه صحابيا (1). الهزيمة كل الهزيمة ذب ابن حزم عن عبد الرحمن بن ملجم قاتل أمير المؤمنين وعدم تجويزه لعنه وتبريره عمله بأنه مجتهد مخطئ (2) الهزيمة كل الهزيمة نصره القاضي حسين الشافعي عمران بن حطان ماذح ابن ملجم قاتل الإمام الطاهر بقوله: يا ضربة من تقى ما أراد بها * إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره حيناً فأحسبه * أوفى البرية عند الله ميزانا يحكم بعدم جواز لعنه زعماً بكونه صحابياً (3) ذاهلاً عن أن ابن حطان لم يكن صحابياً وإنما هو من رؤس الخوارج الملعونين بلسان النبي الأقدس، ولد الرجل بعده صلى الله عليه وآله وسلم بمدة. الهزيمة كل الهزيمة تبرير ساحة معاوية الربا والخمور من دنس طاماته و موبقاته وجنایاته الكبيرة على الاسلام والمسلمين وقتله آلافاً من صلحاء أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة واحدة موجزة، بأنه كان مجتهداً متأولاً مخطئاً. (4) الهزيمة كل الهزيمة الاعتذار عما اقترفه يزيد الخمور والفجور: وتنزيهه ساحتَه

(1) راجع ما مضى في الجزء الثامن ص 251 ط 2. (2) راجع ما أسلفناه في الجزء الأول ص 323 ط 2. (3) الصابة 3: 179. (4) الفصل لابن حزم 4: 89، تاريخ ابن كثير 7: 279. [*]